



(سعود سالم)

حشد من طلاب العلم والمشايخ خلال الدرس



أصحاب الفضيلة علماء السنن ينابغون درس قراءة وسماع صحيح ابن خزيمة

بمشاركة نخبة من علماء السنن في العالم الإسلامي

قطاع المساجد اختتم مجلس قراءة وسماع صحيح ابن خزيمة

الهاشمي (السعودية)
الشيخ مساعد بشير
(السودان)
الشيخ عبدالشكور فياض
(السعودية)
الشيخ صبحي السامرائي
(العراق)
الشيخ محمد بن عبدعلي
الأنصاري (الهند)
الشيخ الحجوي الإدريسي
(المغرب).
● اسامة أبو السعود

مشروع مجالس قراءة وسماع الصحاح والسنن والمسانيد، والذي خصص هذه المرة لقراءة وسماع «صحيح ابن خزيمة»، رحمه الله تعالى، بالفاة الكبرى بمبنى تدريب الأئمة والمؤذنين - قطاع المساجد- بالرقعي بحضور نخبة من المحدثين من عدة دول إسلامية مختلفة على النحو التالي:
الشيخ نساء الله المدني (باكستان)
الشيخ عبدالوكيل عبدالحق

خلالها محبو سماع الحديث النبوي الشريف رجالاً ونساء من العلم الصافي على أيدي العلماء الأجلاء مستشرقين حديث النبي ﷺ «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة» رواه مسلم.
من جهته اشهاد مدير مكتب الشؤون الفنية بقطاع المساجد أنور الحمد بجهود العلماء المشاركين في مجلس القراءة والسماع السامع عشر ضمن

ومن خلال مكتب الشؤون الفنية للتعناية بحديث النبي صلى الله عليه وسلم قراءة وسماعاً على علماء مسندين من خلال تلك المجالس التي قُلت نظيرها في العالم الإسلامي، وذلك امتثالاً لقول النبي ﷺ «نضر الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمع، فرب مبلغ أوعى من سامع». رواه الترمذي
وأشار إلى أن هذه الفعالية التي استمرت لمدة 6 أيام نهلت

مشروع مجالس قراءة وسماع الصحاح والسنن والمسانيد الذي يقميه مكتب الشؤون الفنية، بهدف: الرواية الصحيحة بالسنن المتصل عن النبي ﷺ، إحياء طريق أئمة الأحاديث في سماع العلم وتبليغه، والتعرف على علماء الحديث عن قرب والاستفادة من علمهم.
كما أشاد الشيخ عبدالدور الذي توليه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ممثلة في قطاع المساجد

الكبير للعلماء الذين أفاضوا بعلمهم على إبنائهم وأخوانهم من طلاب العلم في الكويت والذين قدموا من كل صوب وحذب وتكبدوا عناء السفر ليس لشيء إلا ابتغاء مرضاة الله ونشر الحديث الشريف.
ولفت الشيخ عبد الله بن محمد السماع شهيد إقبالاً حاشداً من محبي سماع الحديث الشريف رجلاً ونساء مشيراً إلى أن هذا المجلس يأتي ضمن سلسلة

اختتم قطاع المساجد بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مجلس قراءة وسماع صحيح ابن خزيمة رحمه الله تعالى والذي استمر على مدى أسبوع كامل بحضور نخبة من علماء السنن من مختلف دول العالم الإسلامي وبحضور حشد كبير من المشاركين من محبي سماع الحديث الشريف.
وقدم الوكيل المساعد لشؤون المساجد وليد الشعبي الشكر

السيرة الذاتية لأصحاب الفضيلة علماء السنن

من الأوصاف.
● إتمام الباري في معجم أحاديث شيوخ البخاري.
● الخطة في معجم أحاديث الشيوخ الأئمة الستة.
● البطشة الكبرى في غزوة بدر.
● قام بتحقيق خلق أفعال العباد للبخاري.

6 **الشيخ ثناء الله عيسى المدني**
هو الشيخ الفقيه المحدث المفتي أبو النصر ثناء الله بن عيسى خان بن إسماعيل خان الكلسوي.
ولد في قرية كلس قريبة من مدينة لاهور، في باكستان سنة 1360 هجري.

مراحل التعليم:
وحصل دراسته في قريته، وحفظ القرآن في سن مبكرة، ورحل بعد ذلك إلى لاهور، ودرس في جامعة أهل الحديث بها. ولزم شيخه العلامة الكبير الحافظ عبدالله الروبري ملازمة تامة ثمان سنوات.

ولما أسست الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية ودرس فيها كبار علماء المسلمين، التحق مع أفواجها الأولى في كلية الشريعة سنة 1383، وتخرج بامتياز سنة 1988، وحصل على الشهادة العالية (المجستير) سنة 1393، وفي السنة التالية نال شهادة التخصص في اللغة العربية.

من شيوخه:
● عمدته هو الإمام العلامة الحافظ عبدالله الروبري (ت 1384)، فقد قرأ عليه الكتب السبعة، بعضها غير مرة، وكثيراً من كتب الحديث كنيارها وصغارها.
● حماد بن محمد الأنصاري المدني (ت 1418)، لازمه طيلة بقائه في المدينة، وأجازته مرتين.

● محمد عبده الفلاح الفيروزيوري، قرأ عليه جزء من صحيح البخاري، كامل سنن الترمذي، وكتب له الإجازة متأخراً في 1417/4/10.
● الشيخ العلامة أبو محمد عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي.
● الشيخ الدكتور تقي الدين الهلالي المراكشي.
● الشيخ عبدالعزيز بن باز.
● الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.
● الشيخ محمد الأمين الشنقيطي.
● الشيخ عبد المحسن العباد.
● الشيخ عبدالله الغنيمان.
● الشيخ عبدالرحمن حسن الرحمان. وغيرهم...

نشره العلم:
تولى التدريس في قريته عند عودته من المدينة سنة 1389، ودرس في عدد من الجامعات والمدارس، ثم انتقل إلى جامعة لاهور الإسلامية ولا يزال مدرساً فيها، وهو شيخ الحديث فيها، وهو عضو في مجمع فقهاء الشريعة بأميركا، وجريدة الاعتصام الأسبوعية بلاهور، ومجلس التحقيق الإسلامي بها، وهو خطيب الجمعة في قريته سرهالي.
مؤلفاته:

● أصدر آلاف الفتاوى في (4) مجلدات كبار.
● كتاب الصلاة في مجلد.
● جائزة الأحوذ في التعليقات على شرح الترمذي.
● شرح الشامل مستقل حوالي 600 صفحة في مجلدين.

● شرح سنن ابن ماجه.
● لطائف المنن في زوائد المستدرک على الصحيحين والسنن.
● الكمال في تاريخ علم الرجال.
● فن تخريج الأحاديث.
● مجموعة إجازاتي في السنة المشرفة.
● حاشية على الرسالة المستطرفة.

● حقق أكثر من أربعين كتاباً. منها: «مسند عبدالله بن المبارك» و«اختلاف الفقهاء» لحمد بن نصر، و«شرح علل الترمذي» لابن رجب، و«أحوال الرجال» للجوزجاني، و«الكشف الحثيث» لسبب ابن العجمي، و«مسند المقلين من الأمراء والسلاطين» لتمام الرازي، و«فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي» للإسعودي.

5 **عبد الوكيل عبد الحق الهاشمي**
هو أبو خالد عبد الوكيل بن عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي (نسبة لأحد أجداده) العمري. وبقيته النسب إلى عمر بن الخطاب. ولد في مدينة أحمد فور الشارقة في الهند سنة 1357 هجري. وحصل على شهادة العالمية في العلوم العربية والإسلامية سنة 1405 في لاهور، كما حصل على شهادة الفضيلة من جامعة رياض العلوم بدلهي.

والنقى وجالس المشايخ الأعلام: أحمد شاعر، ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ، وعبدالله بن حميد، ومحمد تقي الدين الهلالي، وعبدالله الخليلي، وحماد الأنصاري، وعبدالعزیز بن بزاز، ومحمد ناصر الدين الألباني.
من شيوخه:

● والده محدث الحرمين الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي؛ لازمه طويلاً في المسجد الحرام، وفي دار الحديث، وفي البيت، وقرأ وسمع عليه الكثير، من ذلك ما أثبتته أبوه وكتبه له.
● الشيخ العلامة المحدث عبيد الله الرحمان بن محمد عبد السلام المباركفوري: استجاز له منه والده الشيخ عبد الحق في رسالة يزكيه فيها ويذكر بعض ما قرأه عليه، فأرسل الإجازة العامة من الهند بتاريخ 1388/10/24 عن شيخه الإمامين المحدثين الكبيرين: أبي العلي محمد عبدالرحمن المباركفوري، وأحمد الله القرشي البرتابكري.
● العالم العلامة المحدث عبد السلام بن باد علي البستوي ثم الدهلوي مدير مدرسة رياض العلوم في دلهي، قرأ عليه شيخنا ولزمه في حجتين له، وكذا في دار الوجيه محمد نصيف بجدة.
● الشيخ الحافظ أبو الحسن محمد عبدالله بن عبد الكريم بدهي مالوي الفجالي.

● الشيخ المحدث المعمر شمس الحق بن عبد الحق الملتاني: شيخ الحديث في دار الحديث الرحمانية في ملتان، فكتب له إجازة خطية بتاريخ 1414/3/10.
● الشيخ المؤرخ الأديب المعمر عبدالله بن أحمد الناخبي: كتب لشيخنا الإجازة على ثبته بتاريخ 1426/9/10 في جدة، وسمع منه شيئاً مسلسل الأولوية بالهاتف.

● الشيخ سلطان محمود (أكبر تلامذة والده، قرأ عليه في بلده، وأجازته). وغيرهم.
مؤلفاته:

● مفتاح الصلاة في مجلد.
● مقالات في عد أسماء الكتب والأبواب، الرواة، والمعلقات، والمتابعات من صحيح البخاري.
● عناية الوهاب لمن أخرج لهم البخاري أو استشهد به أو له ذكر

التعليمية الحكومية بالهند.

● والده عبد العلي، وقد كان تلميذاً لأحمد بن حسام الدين خليل أحمد السهاري نقوري، وقد أخذ عنه «الكافية» في النحو وغيرها.
● وقرأ القرآن على الشيخين الشيخ عبد الصمد المباركفوري، والشيخ عبد السبحان الأعظمي، وأخذ عن محمد بن سليمان بن داود المؤثري، أحمد بن ملا حسام الدين المؤثري - كلاهما من تلاميذ نذير حسين.

● والمحدث الجليل محمد أبو القاسم سيف محمد سعيد الجنارسي، من تلاميذ نذير حسين.
● عن العلامة اللغوي الأديب عبدالله شائق المؤثري «صحيح البخاري».

● الشيخ عبدالرحمن النحوي المؤثري.
● العالم النزيل محمد نعمان الأعظمي.
● الشيخ محمد نعمان من تلاميذ نذير حسين.
● الشيخ عبدالعزيز الأعظمي.
● الشبان الحافظ عبد الواحد العمري.
● الشيخ نذير الأملوي، وغيرهم.

نشره العلم:
● «صحيح البخاري» فإنه درسه أكثر من (25) مرة إلى نحو (28) مرة، كما درس صحيح مسلم (4) مرات وجامع الترمذي (5) مرات والمشكاة (3) مرات.
مؤلفاته:

1 - رسالة جامعة - بالاردية - في ترجمة البخاري وخصائص «صحيحه»، وسمها بـ «تذكرة البخاري» وهي مطبوعة.

4 **الشيخ صبحي بن جاسم السامرائي**
هو المحدث المحقق المسنن النسابية، بقية أهل الحديث في العراق، السيد الشريف: أبو عبدالرحمن، صبحي بن جاسم بن حميد بن حمد وأمه شريفة كذلك من نفس الأسرة. ولد ببغداد يوم الأضحى سنة 1354هـ (يوافقها 1936م).

من شيوخه:
● ثم لازم محدث العراق الشيخ عبد الكريم أبو الصاعقة، ملازمة طويلاً وقرأ عليه كتب الحديث وغير ذلك.
● والعلامة شاعر البديري السامرائي وغيرهما.

نشره العلم:
وبعد تأمله قام بالتدريس في مساجد بغداد، وعلى رأسها جامع الأصفية خلفاً لشيخه أبي الصاعقة، وجامع 12 ربيع الأول، وجامع المرادية، كلاهما في الرصافة، ودرس في جامعة بغداد مادة الحديث ومصطلحه، وعلوم القرآن والتجويد وفقه الحديث، ومادة مخطوطات الحديث والفتوى المكارن، في المعهد العالي لإعداد الأئمة والخطباء في بغداد وغير ذلك.

وتولى حسبة إمامة وخطابة عدة مساجد. أما خارج العراق: فدرس الحديث في المسجد الحرام بمكة المكرمة، مثل البخاري وسنن الترمذي، وكان عضواً بارزاً في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى. وحاضر في عدة جامعات، جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، وجامعة الإمام عبدالعزيز في جدة.
واقراً للكتب السبعة وغيرها مراراً في بغداد، ومرة في بيروت.
مؤلفاته:

● أبو حامد الشرقي، أبو حامد بن محمد بن الحسن النيسابوري (ت 325 هـ).
● ابن حبان، الإمام أبو حامد محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي (ت 354 هـ).
● الكرابيسي، أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (ت 378 هـ).

أبرز مؤلفاته

● صحيح ابن خزيمة، واسمه: «مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ».

● شأن الدعاء وتفسير الادعية الماثورة عن رسول الله ﷺ.

مكاته العلمية

قال الحافظ ابن كثير «كان من أوعية العلم وبحوره، ومن طاف البلدان

ابن المنذر: محمد بن إبراهيم بن المنذر، أبو بكر النيسابوري (ت 318 هـ).

ابن خزيمة.. إمام الأئمة وأحد شيوخ علم الحديث

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

هو الإمام أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة، الملقب بـ «إمام الأئمة»، السلمي، النيسابوري، ولد في ثلاثة وعشرين ومائتين للهجرة الموافق (838 م).
أبرز شيوخه

● الإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم، أبو يعقوب الحنظلي المزوي، المعروف بـ «ابن راهويه» (ت 238 هـ).
● محمد بن العلاء بن كريب، أبو كريب الهمداني الكوفي (ت 248 هـ).
● الإمام محمد بن اسماعيل بن إبراهيم البخاري، أبو عبدالله، صاحب الصحيح (ت 256 هـ).
● الإمام مسلم بن الحجاج القشيري، أبو الحسين النيسابوري، وهو صاحب الصحيح (ت 261 هـ).

أبرز تلاميذه

● ابن المنذر: محمد بن إبراهيم بن المنذر، أبو بكر النيسابوري (ت 318 هـ).

الامر الأول: انتخاب جملة من الأحاديث الصحيحة في الفقه والعقائد والرقائق وغيرها.

الامر الثاني: استنباط المسائل الفقهية واستخراج النكات الحكمية.

الترتيب العام لصحيح الإمام ابن خزيمة

● كتاب الوضوء.
● كتاب الصلاة.
● كتاب الإمام في الصلاة.
● كتاب الجمعة.
● كتاب الصيام.
● كتاب الزكاة.
● كتاب المناسك.
● إجمالي عدد الأحاديث في القسم المطبوع (3079) حديثاً (ثلاثة آلاف وتسعة وسبعون حديثاً).

ورحل إلى الآفاق في طلب العلم وسماع الحديث» البداية والنهاية (9/15).

ثناء المتأخرين عليه

قال الخليلي: ليوعلی الخلیل بن عبدالله (ت 446 هـ): «اتفق في وقته أهل الشرق على أنه امام الأئمة».

وفاته

توفي في الخامس من ذي القعدة، سنة إحدى عشرة وثلاثمائة من الهجرة.

موضوع الكتاب

موضوع كتاب «صحيح ابن خزيمة» أساساً هو الأحاديث الصحيحة الثابتة عند رسول الله ﷺ، ويمكن القول بأن الغرض الأساسي لتأليف الكتاب أمران: